(غزوة رسول ا صلى ا عليه وسلّم الغابة) .

ثم غزوة رسول ا صلى ا عليه وسلّم الغابة وهي على بريد من المدينة طريق الشام في شهر ربيع الأول سنة ست من مهاجره قالوا كانت لقاح رسول ا صلى ا عليه وسلّم وهي عشرون لقحة ترعى بالغابة كان أبو ذر فيها فأغار عليهم عيينة بن حصن ليلة الأربعاء في أربعين فارسا فاستاقوها وقتلوا بن أبي ذر وجاء الصريخ فنادى الفزع الفزع فنودي يا خيل ا اركبي وكان أول ما نودي بها وركب رسول ا صلى ا عليه وسلّم فخرج غداة الأربعاء في الحديد مقنعا فوقف فكان أول من أقبل إليه المقداد بن عمرو وعليه الدرع والمغفر شاهرا سيفه فعقد له رسول ا صلى ا عليه وسلّم لواء في رمحه وقال امض حتى تلحقك الخيول إنا على أثرك واستخلف رسول ا صلى ا عليه وسلّم على المدينة عبد ا بن أم مكتوم وخلف سعد بن عبادة في ثلاثمائة من قومه يحرسون المدينة قال المقداد فخرجت فأدركت أخريات العدو وقد قتل أبو قتادة مسعدة فأعطاه رسول ا صلى ا عليه وسلّم فرسه وسلاحه وقتل عكاشة بن محصن أثار بن عمرو بن أثار